Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولا شك أن التتابع الزمنى خاصية أفقية تتصل بحقيقة أن الكلام يستغرق فى الزمن ، وهذا التتابع يأخذ أشكالا عدة تتدرج فى التعقد ، فهو تتابع الأصوات ثم الوحدات الصوتية ثم الوحدات الصرفية وهكذا الى أن تتشكل التكريبة النهائية واطلاقنا على البعد النحوى لفظ (أفقى) لا يفهم من خلال اعتبار تتابع السلسلة المنطوقة · ويجب ألا يخلط هذا التفريق بالمقابلة التى عقدها تنيير بين النظام التركيبى والنظام الأفقى لأن الحديث ينصب على المييز بين ديناميكية النحو واستتكية النحو (٧٨) ·

ويرى انجل أن وصف هذه التراكيب النحوية بأنها متواليات مجـردة ، وصف غير كاف ، وليس صحيحا · فما تزال العلاقة بين البعدين لنموذجه قيمة خاصة والبعد الثانى يظهر فى الجملة التالية ، وامكانات الاحلال الكامنة فى عناصرها · فجملة (حضر هانز صباحا) · على سبيل المثال تجيز الامكانات التالية :

١	٢	٣
ـــ يحضر » × » ·	» × الرئيس × » ·	ـ » × »قريبا ·

تلك امثلة يمكن أن تستبدل بغيرها ، وهكذا الى مالا نهاية ·

ومن ثم أطلق على تلك القـــــوائم من العناصر الممكن تبادلهـــا (Substituierbar) فى المحيط ذاته تراكيب أو أبنية صرفية . (Paradigma) وتتكون الأبنية الصرفية (فى النحو المدرسى) من قائمة من عناصر (نهايات التصرف وغيرها) يمكن تبادلها فى محيط مماثل (جذر الكلمة) (٧٩) ·

ويهمنا من هذا كله أن نحدد العلاقة بينهما ، بعد أن تحدد مفهوم كل منهما · يرى انجل انه يتحتم أن يوضع فى الاعتبار كلا البعدين فى أشكال

---

(٧٨) انظر تفصيل هذه الفكرة فى نظرية التبعية من ص ٣٩ ـ ٤٥ ·

(٧٩) لذا جاز أن نقبل ترجمة المصطلح بعبارة (تصريفات جذر ما) فى بعض المواضـع ·